



الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند ٣٥ من جدول الأعمال: النظام العالمي لإدارة الحركة الجوية

نظام عالمي للملاحة الجوية - التطورات في سياق التنفيذ

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تهدف هذه الورقة إلى رفع مستوى الوعي لدى الدول والمنظمات الدولية بشأن التطورات المتعلقة بعملية تنفيذ نظام عالمي للملاحة الجوية قائم على الأداء.

وتسترشد الإيكاو بقراري الجمعية العمومية (٣٥-١٥ و ٣٦-٧) في مواصلة العمل نحو إنشاء نظام عالمي للملاحة الجوية. وقد جرى إعداد إطار للأداء لإنشاء هذا النظام دعماً للمفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية. ويتطلب تحقيق رؤية إدارة الحركة الجوية المستقبلية وجود بيئة تعاونية تقوم على قدر كبير من المعلومات وفقاً لمفهوم الطيران وانسياب المعلومات من أجل مفهوم البيئة التعاونية قيد الإعداد.

ويتوسع التقرير في تناول جهود أخرى تشمل: إنشاء دليل بشأن الأداء العالمي لنظام الملاحة الجوية (Doc 9883)؛ وإعمال إطار للأداء ليكون بمثابة آلية للإدارة والهيئات الإدارية تمكّنها من تنفيذ ورصد واستعراض الأنشطة التفصيلية والتقييد بالأجل الزمنية، مما سيؤدي إلى تفعيل النظام العالمي للملاحة الجوية على النحو المتوخى في المفهوم التشغيلي.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تحيط علماً بالتطورات ذات الصلة بتنفيذ نظام عالمي للملاحة الجوية قائم على الأداء.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين A و D.
الآثار المالية:	أدرجت الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة المذكورة في هذه الورقة في الميزانية المقترحة للفترة ٢٠١١-٢٠١٣.
المراجع:	Doc 9750, <i>Global Air Navigation Plan</i> Doc 9854, <i>Global Air Traffic Management Operational Concept</i> Doc 9882, <i>Manual on Air Traffic Management System Requirements</i> Doc 9883, <i>Manual on Global Performance of the Air Navigation System</i> Doc 9902, <i>Assembly Resolutions in Force (as of 28 September 2007)</i>

١- المقدمة

١-١ منذ أن اعتمدت الجمعية العمومية القرار ٣٦-٧ (تخطيط الايكاو العالمي للسلامة والكفاءة)، حدثت تطورات عديدة فيما يتعلق بتنفيذ نظام عالمي للملاحة الجوية، حيث تم تحديث الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP, Doc 9750)، كما جرى وضع مبادئ وممارسات لمساعدة الدول والمنظمات الدولية على إعداد نهج لإدارة الأداء يكون متلائما مع ظروفها المحلية، بما في ذلك الإستراتيجيات الانتقالية، دعما للمفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية (Doc 9854). واعتمدت المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ عملية إنشاء الإطار العالمي للأداء.

٢- جهود الايكاو نحو تنفيذ نظام عالمي للملاحة الجوية

١-٢ دليل بشأن الأداء العالمي لنظام الملاحة الجوية

١-١-٢ هناك حاجة إلى تغيير النهج الذي يجري في سياقه التخطيط لتطوير إدارة الحركة الجوية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وإلى دعم الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) كوثيقة تخطيط انتقالية. وهناك أيضا حاجة إلى تعاون الدول والأقاليم على وضع ترتيبات انتقالية صوب النظام العالمي على النحو المتوخى في المفهوم التشغيلي. وكثيرا ما يجري تعليل خيارات التخطيط مسبقا عبر إجراء التحاليل لاحتياجات الأداء المرتقبة، والفوائد المنشودة والمواعيد الزمنية للانجاز. وتم وضع دليل بشأن الأداء العالمي لنظام الملاحة الجوية (Doc 9883) بغية التوعية بالحاجة إلى تخطيط عالمي متسق وإرشادات عملية للعمل بالتخطيط القائم على الأداء، بغرض الترويج لنهج متسق ومتفق عليه عالميا يلبي في الوقت ذاته حاجات أوساط الطيران.

٢-١-٢ ينبغي ألا ينظر إلى الوثيقة على إنفراد، بل في سياق المفهوم التشغيلي الذي يتيح الشمولية في الرؤية والتوجه؛ مثل الدليل بشأن متطلبات نظام إدارة الحركة الجوية (Doc 9882) الذي حول هذه الرؤية الشمولية إلى مادة تحدد التطور الوظيفي لإدارة الحركة الجوية، والخطة العالمية للملاحة الجوية التي ستشكل أساسا لتخطيط التنفيذ بشكل يتسم بالتناسق والتسويق.

٢-٢ إعداد إطار عالمي للأداء لدعم التنفيذ

١-٢-٢ بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٠٦، اعتمد المجلس ثلاث وعشرين مبادرة من مبادرات الخطة العالمية كجزء من الخطة العالمية للملاحة الجوية. وبادرت المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ باعتماد إطار للأداء وأهداف للأداء ومواعيد زمنية للتنفيذ وإعداد جدول زمني وبرنامج شاملين لأنشطة التخطيط سعيا إلى تحقيق أهدافها، تمشيا مع الخطة العالمية للملاحة الجوية.

٢-٢-٢ وعقدت سلسلة من حلقات العمل لأقاليم الايكاو بغية تقديم إرشادات مفصلة إلى الدول بشأن إعداد أطر الأداء الوطنية لنظم الملاحة الجوية. وعقدت في عام ٢٠٠٩ حلقات عمل في أقاليم آسيا/المحيط الهادئ، والشرق الأوسط، وجنوب أمريكا والكاريببي. وسيتم تنظيم حلقات عمل مماثلة في باقي المناطق في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١١.

٣-٢-٢ وتتطوي الخطوة التالية على رصد نظم الملاحة الجوية وقياسها. وبما أن هناك حاجة لتحديد وسائل قياس مناسبة ومتسقة للأقاليم؛ سيطلب من الدول تقديم البيانات ذات الصلة.

٣-٢ الطيران وانسياب المعلومات من أجل بيئة تعاونية (FF-ICE)

١-٣-٢ يجري إعداد مفهوم الطيران وانسياب المعلومات من أجل بيئة تعاونية بغرض تحقيق الرؤية التي يعكسها المفهوم التشغيلي ومتطلبات ادارة الحركة الجوية. وتشمل المعلومات من أجل بيئة تعاونية مجالات متعددة منها الطيران وانسياب المعلومات (FF). والغرض من مفهوم الطيران وانسياب المعلومات من أجل بيئة تعاونية هو تحديد الاحتياجات من المعلومات بغرض إدارة الانسياب، وتخطيط الطيران، وإدارة المسار المرتبطة بمكونات المفهوم التشغيلي. ويعتزم تنفيذ مفهوم الطيران وانسياب المعلومات من أجل بيئة تعاونية ضمن الإطار الزمني الذي يمتد حتى عام ٢٠٢٥.

٢-٣-٢ من المتوقع أن يفضي مفهوم الطيران وانسياب المعلومات من أجل بيئة تعاونية، إلى تهيئة بيئة تشغيلية قائمة على الأداء وتسعى لتلبية تطلعات أوساط إدارة الحركة الجوية الأحد عشر المحددة في المفهوم التشغيلي عبر مكوناتها السبعة (الطلب/توازن السعة، وإدارة النزاعات، وإدارة تقديم الخدمات، وتنظيم المجال الجوي وإدارته، وعمليات المطارات، وتزامن الحركة وعمليات مستخدمي المجال الجوي). ويشمل مفهوم الطيران وانسياب المعلومات من أجل بيئة تعاونية تبادل معلومات الطيران فيما بين أعضاء أوساط إدارة الحركة الجوية وبدء بتقديم المعلومات الخاصة بالرحلة في وقت مبكر من جانب مستخدمي المجال الجوي إلى نظام إدارة الحركة الجوية وانتهاء بحفظ المعلومات ذات الصلة بعد نهاية الرحلة. يركز المفهوم على الحاجات العالمية لتبادل معلومات الطيران لكنه يستوعب أيضا الحاجات الإقليمية والمحلية.

٣-٣-٢ سوف تطبق خطة الايكاو الجديدة للطيران إبتداء من شهر نوفمبر ٢٠١٢؛ بيد أن متطلبات المفهوم التشغيلي فيما يخص البيانات أكبر بكثير مما يمكن أن يتحملة نظام خطة الطيران الحالي. وتشمل هذه المتطلبات تقاسم المعلومات على نطاق النظام، وتقديم بيانات عن المقاصد مبكرا، والتنظيم حسب المسار، وصنع القرار على نحو يتسم بالتعاون، وقدر أكبر من الدعم باستخدام الأتمتة والذي يتطلب إمكانية القراءة الآلية ومعلومات لا يكتنفها الغموض. ويؤدي مفهوم الطيران وانسياب المعلومات من أجل بيئة تعاونية إلى تفتيح المفهوم التشغيلي في مجال إدارة معلومات الطيران. وهو يشكل الأساس الضروري لنظم إدارة الحركة الجوية الأكثر تطورا وإدارة المسار الرباعية الأبعاد.

٤-٣-٢ ومع التسليم بأن الانتقال إلى مفهوم الطيران وانسياب المعلومات من أجل بيئة تعاونية سينطوي على اعتبارات تشغيلية ومالية هامة، ستكون هناك أيضا عواقب تتجم عن التناقص والتأخير. وبالنظر إلى النمو الهائل المتوقع في مجال النقل الجوي، فمن الضروري الانتقال إلى المفهوم التشغيلي بأسرع ما يمكن، على اعتبار ما ينطوي عليه من فوائد.

٥-٣-٢ إدارة الأداء عملية مستمرة تنطوي على أنشطة إستراتيجية وتكتيكية وتحليلية تجري على مدى سنوات عديدة. ويتيح مفهوم الطيران وانسياب المعلومات من أجل بيئة تعاونية ما يلزم من معلومات وآليات لدعم تلك الأنشطة.

٣- الاستنتاجات

١-٣ نشأت فكرة نظام الملاحة الجوية القائم على الأداء من الممارسات الجيدة المتبعة في قطاع الصناعة والتي تطورت على مدى سنين عديدة. وحيث إن صناعة الطيران انتقلت على بيئة تتسم بقلّة الضوابط والتوجه نحو اندماج الشركات مع قدر أكبر من المساءلة، فإن مزايا تنفيذ نظام الملاحة الجوية القائم على الأداء أضحت بارزة بشكل متزايد. ويقتضي وضع إطار للأداء تقاسم المعرفة والتدريب وقدرًا محددًا من الخبرة. وستكون هناك أيضا متطلبات تتصل بالأجهزة والبرمجيات والقدرات التحليلية. ومع الأخذ في الاعتبار الهدف العام المتمثل في تحديد الأهداف وقياس الإنجازات، سيتمخض هذا الجهد عن نظام أكثر كفاءة يفضي إلى وفورات محددة في التكاليف، والحد من إهدار الموارد، وإلى ممارسات أكثر إنصافا في فرض الرسوم وكفاءة أكبر في تقديم الخدمات. وبما أن هذا العمل ينطوي على تحديات

ويستوجب تنسيق الجهود على الصعيد العالمي، فإنه ينبغي تشجيع أوساط الطيران على إتباع نهج مشترك إزاء إعداد وتنفيذ نظام عالمي للملاحة الجوية قائم على الأداء.

٢-٣ فيما يتعلق بالبرامج الرئيسية التي قد تركز على أقاليم أو متطلبات تشغيلية محددة، فستواصل الايكاو جهودها لضمان قابلية التبادل في مجال التشغيل، وضمان الاتساق والتوحيد لهذه المبادرات وداخل أوساط الطيران المدني الدولي. وينبغي أن يؤدي مثل هذا الجهد إلى قدر كبير من قابلية التبادل في مجال التشغيل، وإجراءات مشتركة ومتطلبات فيما يخص الطواقم والتجهيزات، مؤدية بذلك إلى تخفيض التكاليف وزيادة الكفاءة لنظام الملاحة الجوية مع الفوائد المصاحبة فيما يتعلق بالسلامة، والبيئة ومجالات الأداء الرئيسية الأخرى ذات الأهمية على النحو المبين في المفهوم التشغيلي.

- انتهى -